التورية في الخطاب السياسي الإعلامي (من منظور ترجمي)

بزاوشة الهام

(جامعة الجزائر 2)

Résumé

"If the concept is unpalatable, simply sprinkle linguistics fairy dust until it becomes easier to swallow". Raymond Preston

L'euphémisme est devenu à l'heure actuelle une arme à double tranchant. Utilisé parfois abusivement pour masquer des vérités ou pour les présenter sous un meilleur jour, il passe parfois inaperçu devant le lecteur profane qui confond son sens ou l'ignore, faute de connaissances. Cet article s'intéresse tout particulièrement à l'euphémisme politique médiatisé qui prolifère sournoisement dans la vie quotidienne.

كثيرة هي الأشياء التي تبعث الخوف في نفوس الناس، فيعرضون عن تسميتها بأسمائها التي يتطيّرون بها، و يتحايلون عليها بإلباسها حلّة لغوية غير حلّتها، و كأن استبدالها كفيل بإبطال مفعولها. فالسمنة، في عصر يمّجد الرشاقة و التناسق في الأشكال، تبعث الرعب في قلوب الناس، فيخشون التلفظ باسمها و يستبدلونها بمسميات أخرى كأن يُقال: " مكتنز"، أو " ممتلئ"، وكأن من شأن هذه البدائل تليين طبع هذه الكلمة الجافية و لما لا، إنقاص بعض الكيلوغرامات.

و هكذا قد يتّم استعمال التورية عن التأدب كأن يوصف الأعمى بالضرير و البدين بالمكتنز، كما قد ينبع استعمالها عن اعتقادات خرافية قوامها الظن أن التلفظ بالكلمة "المشئومة" كفيل بجلب سوء الحظ (ففي اللغة الانجليزية مثلا، يفضل الناس الحديث عن بعض الأدواء و المصائب عبر الحرف الأول الذي يكونها كأن يقال (The D word) أي الجفاف المأخوذ من كلمة (drought) الانجليزية.)

و عليه تمكّن التورية المتكلم من إخفاء المعاني التي يخشى التصريح بها مع تحري الصدق في الكلام. و لها استخدامات متعددة، فقد تستعمل للتأدب و تفادي إحراج المخاطب أو إيلامه أو حتى للتملص من المسؤولية. و لقد استفحل استعمال التورية في الخطاب السياسي، فيتلقفها الإعلام الذي يسوغها و ينشرها، و إن كانت قد اكتسبت في أيامنا هذه طابعا سلبيا و اصطبغت بألوان مريبة.

و سنحاول من خلال هذا المقال إبراز الدور الذي تلعبه التورية في الخطاب السياسي الإعلامي على وجه الخصوص، و سنجزأ هذا المقال إلى ثلاثة أجزاء. يهتم الجزء الأول بمفهوم الخطاب السياسي الذي يبثه الإعلام، تليه دراسة لأبرز استعمالات التورية التي تنتشر في الخطاب السياسي المعاصر لنتعرض أخيرا لترجمة هذه الصورة البيانية من اللغة الانجليزية إلى العربية معتمدين في ذلك على أمثلة مختارة من خطب سياسية تستعمل الكلمة (action).

الخطاب السياسي الإعلامي

لا يشكّل الخطاب السياسي فئة في حد ذاته، و إنما هو صنف من الفئات التي تحددها مجالات اجتماعية معينة، أي السياسة في هذه الحال.[1]

و السياسة هي " القيام على الشيء بما يصلحه. و السياسة فعل السائس. يقال: هو يسوس الدواب إذا قام عليها و راضها، و الوالي يسوس رعيته". [2] و ينظر إلى السياسة من منظورين: فمن ناحية هي صراع على السلطة، صراع دائر بين أولئك الذين يسعون إلى بسط نفوذهم و أولئك الذي يقاومونهم. و من ناحية أخرى، تحمل السياسة معنى التعاون، فبفضلها يتم التوفيق بين المصالح المتضاربة على المال و النفوذ و الحرية و غيرها.[3]

إن المرء العادي لا تربطه علاقة مباشرة بالسياسة، فهو يتلقاها عبر الخطب السياسية التي تبثها وسائط الإعلام التي تقتصر على نشر المعرفة و التعبير عن الآراء، بل و نشر أيديولوجية معينة. و هكذا تصبح اللغة في مختلف استخداماتها أساس الفعل السياسي الذي يتخذ من وسائل الإعلام أداة فاعلة لترويج المعاني التي تحملها النخب السياسية لإقناع الجماهير و قولبة نظرتهم إلى الواقع. و لعل التورية من أبرز الاستراتيجيات الخطابية التي طغت على الخطاب السياسي الإعلامي لهذا العصر .

التورية

لقد باتت الاستعارة و التورية جسورا لغوية للموارية التي تطغى على التواصل الإنساني في عصرنا الحالي.[4] أما عن معنى التورية، و تسمى " الإيهام أيضا و هي أن يطلق لفظ له معنيان قريب و بعيد و يراد به البعيد منهما."[5] و في شرحها يقول الهاشمي:[6]

"التورية لغة: مصدر ورّيت الخبر تورية، إذا سترته، و اظهرت غيره. و اصطلاحا: هي أن يذكر المتكلّم لفظا مفردا له معنيان؛ أحدهما قريب غير مقصود و دلالة اللفظ عليه ظاهرة. و الآخر بعيد مقصود، و دلالة اللفظ عليه خفيّة، فيتوهّم السامع أنه يريد المعنى القريب، و هو إنما يريد المعنى البعيد بقرينة تشير إليه و لاتظهره. و تستره عن غير المتيقظ الفطن، كقوله تعالى " و هو الذي يتوفاكم بالليل و يعلم ما جرحتم بالنهار". أراد بقوله " جرحتم" معناه البعيد، و هو ارتكاب الذنوب. و لأجل هذا سمّيت التورية " إيهاما و تخييلا"."

لا تنشأ التورية من العدم، و إنما هي وليدة الحاجة. نحن نعلم أن العلاقة التي تربط بين الصورة السمعية للكلمة (الدال) و صورتها الذهنية (المدلول) تتسم بالاعتباطية حيث لا مسوغ لتسمية القمر قمرا أو البحر بحرا. و ذلك "لأن نظم الحروف هو تواليها في النطق فقط و ليس نظمها بمقتضى عن معنى (أي ليس واجبا لمعنى اقتضاه) و لا الناظم بمقتض في ذلك رسما من العقل اقتضى أن يتحرى في نظمه لها ما تحراه. فلو أن واضع اللغة قد قال "ربض" مكان "ضرب" لما كان في ذلك ما يؤدي إلى فساد."[7]

و مع ذلك، فلا بد من وجود علاقة واضحة (قد تقل درجة الوضوح أو تزيد) بين الدال و المدلول و التورية. و بذلك، يكون استعمال التورية محمودا عندما يكون المدلول شفافا و واضحا كما لو استعمل الدال الحقيقي في حد ذاته، إلا أن اللجوء إليها قد يعتريه إشكال إذا كان الهدف من ورائها انتقاص الحقائق أو تضليل القراء.

فدرجة انحراف الدال عن المدلول عند استعمال كلمة مكتنز ، مثلا، للإحالة إلى البدين صغيرة، و لا تشكل خطرا على الفهم السليم للرسالة، في حين يمثل استعمال لفظ الدفاع للتكلم عن الحرب انحرافا بدرجة كبيرة، كونه يشوه المعنى.

أضف إلى ذلك الغموض الذي يكتنف بعض استخدامات التورية إلى الحد الذي قد لا يستطيع فيه الشخص العادي تمييز مدلولاتها الأصلية.فمثلا تطلق الإدارة الأمريكية على القنبلة الذرية التي استهدفت هيروشيما عام 1954 أسماء مختلفة مثل: (Thing, device, gadget)[8]، و التي يمكن ترجمتها إجمالا بالشيء، و هي تسميات مبهمة إلى حد بعيد.

في محاولة تبرير ما لا تبرير له

تصل التورية السياسية إلى عامة الناس عبر قنوات الإعلام المختلفة التي تشكل وسيطا بين الطبقة السياسية و الجماهير. و تستعمل التورية عندما يريد المرء أن يسمي أشياء دون استدعاء صورها الذهنية. و تتمثل وظيفتها في تفعيل خيال المرء، كما أنها لا تقدم صور مكتملة في الذهن و لا تعرّف بشكل تام الحدث أو الشيء. و بدون تعريف تام، يفقد السامع القدرة على فهم المعنى الحقيقي للفظ. [9] و لعل الإشكال يكمن في هذه النقطة بالذات. فنجاح العملية التواصلية يتوقف على جملة من القواعد يتبناها المتواصلون، و لقد صاغ غرايس (Grice) [10] مبدأ التعاون الذي يضم أربعة قواعد أساسية:

-قاعدة الكم حيث يقتصر المتكلم على القدر من الكلام الذي يحقق الغرض من التواصل.

-قاعدة الكيف حيث يمتنع المتكلم عن قول الكذب، و يلتزم بما يملك القدرة على البرهنة عليه.

-مبدأ الصلة حيث يكون الكلام ملائما لسياق المقام.

- مبدأ الأسلوب حيث يتلافى المتكلم الغموض في التعبير و الإبهام، و يوجز الكلام و يتحرى ترتيبه.

و يظهر أن بعض استخدامات التورية تخرق قاعدة أو أكثر من هذه القواعد، فتتأثر بذلك العملية التواصلية و تتزعزع أركانها. ففي عام 1990، استعمل ميلوسيفيتش (Milosovitch) مصطلح " التطهير العرقي" (ethnic cleansing) للحديث عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت في حق غير الصربيين في يوغوسلافيا السابقة. و لقد أخذ هذا "التطهير العرقي" أشكالا دموية تمثلت في القصف المكثف للمدن، محاصرة القرى و تقتيل المدنيين. و لم يشكل هذا المصطلح محاولة لإخفاء تفاصيل شنيعة فحسب، بل لتقديمها في الخطاب الجماهيري بصورة حسنة. [11] كما برزت عبارة " الضربات الجراحية" (Surgical strikes) التي يزعم أنه قصف دقيق أثناء حرب الولايات المتحدة على العراق. وعادة ما يتم تكوين هذه العبارات عن طريق الموازاة بين كلمتين يكون معنى إحداها قبيح و الآخر حسن، فالصفة "جراحية" تتضمن معنى الشفاء.[12]

و مع ذلك، قد تدور التورية في حلقة مفرغة، و قد يكون للدال الجديد حياة قصيرة بمجرد أن يوسم بوصمة العار التي كانت تخص الدال القديم (لاسيّما بعد تفطن العامة لمعانيها الحقيقية)، و بالتالي يحين أوان استبداله: " ففي اللحظة ذاتها التي يتم فيها تقبّل التورية، يندثر معناها القديم و يبدأ البحث لإيجاد تورية جديدة.» و هذا ما يفسر قلة النجاح الذي تلقاه التورية السياسية على المدى البعيد. [13] و في السياق ذاته، يصور الكاريكاتوري جولس فايفر (Jules Feiffer)[14] عقم و هشاشة التورية السياسية بطريقة طريفة على لسان أحد ساكني الأحياء الفقيرة فيقول:

" كنت أظن نفسي فقيرا إلى أن قيل لي أني لست فقيرا، بل محتاجا. أخبروني بعد ذلك أنه من الانهزامية أن أفكر في نفسي كمحتاج، فأنا محروم (كلا ليس محروما و إنما معدوم). بعدها أخبروني أن معدوم قد بات مبتذلا، فأصبحت معوزا.

لا أزال لا أملك قرشا لكن بحوزتي مفردات كثيرة."

كما ظهرت في الآونة الأخيرة عبارة جديدة، ذات خلفية عنصرية لوصف أولئك الأشخاص الذي لا ينتمون إلى الجنس السائد (الأبيض في غالب الأحيان) (People from exotic backgrounds) و التي يمكن ترجمتها حرفيا بأشخاص من خلفية أجنبية: "... خطر عدم دخول سوق العمل يتربص بشكل كبير بالأشخاص من خلفيات أجنبية، ..."[15]. و تستعمل ذات العبارة للحديث عن السود في أمريكا، فيقال (People from African exotic backgrounds) أي " أشخاص ذو خلفية أجنبية إفريقية"،

و هذا يعني أن الكلمات و العبارات السابقة المعروفة أمثال: (negroes, colored or black people, African-Americans or people of color) أضحت كلها محطّ إشكال، و بذلك آن أوان استبدالها.

الترجمة و التورية

لقد باتت الترجمة جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، و هي الجسر الذي تعبر من خلاله المعلومة إلى ضفة الثقافات الأخرى، و تتوقف عليها ردة فعل الجماهير. و عندما يتم تفريغ المفاهيم السياسية في قوالب مجازية تتبنى الاستعارة و التورية، تكتسي معانيها طبيعة نسبية يمكن نقضها و مناهضتها من جهة أو أخرى. و عليه، يتحرى المترجم دراسة الخلفية الاجتماعية و الثقافية لمتلقي نص اللغة المنقول إليها عند الترجمة.[16]

و تؤيد هذا المنظور النظرية الغائية في الترجمة التي تنصّ على أن أحد أهم العوامل الضرورية التي تقرر هدف الترجمة هو المتلقي، و هو الشخص المعني بقراءة الترجمة في اللغة المنقول إليها، أضف إلى ذلك الخصائص المميزة لثقافته و خلفيته الاجتماعية.[17]

و لكي لا يطلق المترجم لنفسه العنان في الترجمة، تذكر نورد (Nord) بأهمية نص اللغة المنقول منها، و تضيف الأمانة كشرط أساسي للوظيفية.[18]

تسربت بعض العبارات المبهمة إلى اللغة العربية بفعل الترجمة، و ذلك عن طريق المحاكاة التي " تشكل اقتراضا من نوع خاص"، يتم فيه اقتراض تركيب من لغة أجنبية، تترجم العناصر التي تكونه حرفيا،[19] و تأصل استعمالها في قنوات الاتصال المختلفة:

الإبادة = التطهير العرقي Genocide =ethnic cleansing

هجوم = دفاع فعال Attack= active defence

و عموما، تتم ترجمة التورية وفقا للاستراتيجيات التالية: النقل المباشر لهذه المفاهيم من اللغة المنقول إلى اللغة المنقول إليها عبر الترجمة الحرفية، التعبير غير المباشر عن هذه المفاهيم بواسطة تورية مكافئة، تقويض جديتها أو حذفها من الترجمة.[20]

و سنحاول في هذا القسم الأخير دراسة التورية من خلال كلمة الإنجليزية (action) التي استشرى استعمالها في النصوص السياسية الإعلامية.

تستعمل التورية (action) في عدة سياقات سياسية للتحدث عن قضايا شائكة، و غالبا ما يتم استخدامها للمرة الثانية فما فوق لتفادي ذكر الكلمة محل الإشكال مرة أخرى. و أكثر ما عرفت به التورية (action) دخولها في التركيب (police action) أي "عمل بوليسي) و هي تورية تفيد معنى الحرب دون الإعلان عنها بشكل صريح (مثال كوريا الشمالية).[21]

تحمل هذه التورية معان سلبية، فقد تتضمن التهديد، أو الاضطلاع بإجراء ضروري غالبا ما تكون عواقبه وخيمة أو غير محبذة للمتلقي. و لتمثيل ذلك، اخترنا ثلاثة أمثلة من استعمالات هذه الكلمة في اللغة الانجليزية وردت على لسان سياسيين و تم نشرها في الموقع الإلكتروني للبي بي سي (BBC) و مقارنتها بالترجمة العربية التي وفرها ذات الموقع حيث تبيّن أن المترجم ملزم بالحفاظ على تلك الضبابية في الترجمة:

(He (David Cameron) warned that the eurozone had to prepare "decisive contingency **action**" for a possible Greek departure from the single currency.)[22]

(وحذر رئيس الحكومة البريطانية الدول الاخرى الاعضاء في المنظومة من أن عليها "اتخاذ **قرارات** احتياطية حاسمة" تحسبا لاحتمال انسحاب اليونان من العملة الموحدة)[23].

جاء هذا التصريح في خضم الأزمة المالية و الاقتصادية التي تعاني منها أوروبا و لاسيما اليونان التي سيقرر شعبها من خلال استفتاء إمكانية البقاء أو الانسلاخ عن منطقة اليورو.

و يقصد كامرون بالتورية (action) مزيدا من إجراءات التقشف (austerity)، هذه الكلمة هي نفسها تورية لرفع سقف الضرائب و التقليص من الإنفاق على الخدمات الاجتماعية و إجراءات تمس البنوك. و قد احتفظت الترجمة العربية المقترحة بذات الإبهام عبر كلمة "قرارات".

و تنطبق ذات الصورة على المثال الثاني، إلا أن عبارة (Take action) ترجمت بشكل حرفي مجحف في العربية "اتخاذ فعل" و تحمل العبارة ذات معاني التي حملها المثال الأول.

Earlier, UK Prime Minister David Cameron called for deficit reduction.

"There is a growing sense of urgency that **action** needs to be taken, contingency plans need to be put in place and the strengthening of banks, governments, firewalls and all of those things need to take place very fast," he told reporters at Camp David.[24])

(وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون دعا في وقت سابق الى تقليص العجز الذي تواجهه ميزانيات دول المنطقة.

اذ قال للصحفيين في كامب ديفيد "ثمة شعور متنام بالحاجة الملحة لاتخاذ **فعل**، كما ثمة حاجة لوضع خطط للطوارئ وتقوية المصارف والحكومات، ونحتاج الى وضع كل هذه الاشياء موضع التنفيذ بسرعة كبيرة.[25])

يندرج المثال الثالث في سياق آخر حيث القصد من وراء استعمال كلمة (action) هو بمثابة إعلان حرب، و هذا ما نلمسه في الترجمة العربية التي أضافت الصفة "عسكري" إلى العمل.

(North Korea vows 'unprecedented' action against South[26])

(كوريا الشمالية تهدد بعمل عسكري "غير مسبوق" ضد الجنوبية[27])

الخاتمة

نعيش في زمان تزدهر فيه صناعة التورية لاسيما في الخطاب السياسي، و البيروقراطي، والعسكري، و الإشهاري. و تعمل التورية بشكل عام على إخفاء الوجه القبيح من الحقائق، و تستعمل كأداة لتوجيه أفكار الشعوب و قولبتها. و هي من استراتيجيات الخطاب الكفيلة بنثر الغبار على بعض الآراء الفردية و الجماعية التي تصف مواقف سلبية أو معيبة إزاء مواضيع معيّنة.

تضع التورية السياسية التي تتلقفها وسائل الإعلام الموضوع الحقيقي في الخلفية و تقتصر على إبراز جانب منه فقط، و لعلّه الجانب الأقل بشاعة و الكفيل بالتغطية على المعاني الحقيقية. و يبقى تحديد الهدف من استعمال التورية، و أيدولوجية الوسيلة التي تبثها، و البيئة الاجتماعية و الثقافية للمتلقي من العوامل الذي يجدر بالمترجم مراعاتها قبل الاضطلاع بترجمة التورية.

الهوامش

[1] Van Dijk, Teun, Political Discourse and Ideology : http://www.uspceu.com/cntrgf/rgf_doxa13_616.pdf (10/06/2012)

[2 2].ابن منظور، الأنصاري، لسان العرب، المجلد السادس، دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت، لبنان ص 108

[3] Chilton, Paul. 2004, Analysing Political Discourse : Theory and Practice, Routledge, London, p 3

[4] Mihas, Elena, 2005, Non literal Language in Political Discourse : LSO Working Papers in Linguistics 5: Proceedings of WIGL, 124-139. (10/06/2012)

[5]القزويني، جلال الدين، 1338، الإيضاح في علوم البلاغة، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان.ص 299

[6]الهاشمي، السيد أحمد، تحقيق التونجي، 2008، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان.ص 387-388

[7] الجرجاني، عبد القاهر، (1988)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تصحيح الشيخ عبده، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ص 40

[8] Zhao, Xiaonan, 2010, Study on the Features of English **Political Euphemism** and its Social Functions: www.ccsenet.org/journal/index.php/elt/article/download/.../4340 (10/06/2012:)

[9] Mihas, Elena, 2005, Non literal Language in Political Discourse : LSO Working Papers in Linguistics 5: Proceedings of WIGL, 124-139

[10] Grice, H.P. (1975). 'Logic and conversation' In Cole, P. & Morgan, J. (eds.) Syntax and Semantics, Volume 3. New York: Academic Press. pp. 41-58.

[11] Thomas, Linda; Singh, Ishtla; Peccei, Jean, 2004, Review: Language, Society and Power: An Introduction, Routledge, London, p48

[12] Grillo, Eric, 2005, Power Without Domination: Dialogism And the Empowering Property of Communication, John Benjamins Publishing Company, Philadelphia, USA. P 89

[13] Burkhardt, Amin; Nerlich, Brigitte, 2010, Tropical Truth(s): The Epistemology of Metaphor and Other Tropes, Walter de Gruyter, p 363

[14] Safire, William, 2008, Safire's Political Dictionary, Oxford University Press, New York, p186

[15]معدلات البطالة في إرتفاع مستمر بسبب الركود الإقتصادي، 2012/02/14:
http://sverigesradio.se/sida/artikel.aspx?programid=2494&artikel=4964802

[16] Al-Quran, Majed & Al-A'zzam, Bakri, Euphemism in Jordanian Contemporary Political Discourse: A Pragmatic and Translational Perspective: http://www.eis.hu.edu.jo/Deanshipfiles/pub105332310.pdf (12/06/2012)

[17] Vermeer, Hans, in Venuti, 2004, The Translation Studies Reader, Routledge, London, p234

[18] Nord, Christiane, (2005) Text Analysis in Translation, Theory, Methodology and Didactics Application of a Model for Translation-Oriented Text Analysis, Rodopi, Netherlands, p32-33

[19] Vinay, J.P. & Darbelnet, J. (1958) *Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais*, Didier-Harrap.p 47

[20] Behnaz, Sanaty, 2010, A Study of Euphemism from the Perspectives of Cultural Translation and Linguistics in Translation Journal, vol 14, no 4: http://www.bokorlang.com/journal/54euphemisms.htm (12/06/2012)

[21] Glenn D. Hook, 1999, Militarization and Demilitarization in Contemporary Japan, Routledge p 133

[22] Nick Clegg warns that eurozone collapse will fuel 'extremism', 21/05/2012:

http://www.bbc.co.uk/news/uk-politics-18139454

[23]كاميرون: الإنتخابات اليونانية بمثابة استفتاء على اليورو: 2012/05/21،
http://www.bbc.co.uk/arabic/worldnews/2012/05/120520_cameron_euro_referendum.shtml

[24] G8 says it wants Greece to remain in 'strong' eurozone ; 19/05/20012 :

http://www.bbc.co.uk/news/world-us-canada-18133878

[25]قادة مجموعة الثماني يريدون بقاء اليونان ضمن منطقة اليورو: 2012/05/19.
http://www.bbc.co.uk/arabic/worldnews/2012/05/120519_g8_eurozone_final.shtml

[26] North Korea vows 'unprecedented' action against South: 23/04/2012:

http://www.bbc.co.uk/news/world-asia-17810198

[27]كوريا الشمالية تهدد بعمل عسكري "غير مسبوق" ضد الجنوبية: 2012/04/23:
http://www.bbc.co.uk/arabic/worldnews/2012/04/120423_nkorea_warning.shtml

قائمة المراجع

باللغة العربية

ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت، لبنان

الجرجاني، عبد القاهر، (1988)، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تصحيح الشيخ عبده، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان

القزويني، جلال الدين، 1338، الإيضاح في علوم البلاغة، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

الهاشمي، السيد أحمد، تحقيق التونجي، 2008، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان.

باللغة الانجليزية

Al-Quran, Majed & Al-A'zzam, Bakri, Euphemism in Jordanian Contemporary Political Discourse:
A Pragmatic and Translational Perspective: http://www.eis.hu.edu.jo/Deanshipfiles/pub105332310.pdf (12/06/2012)

Behnaz, Sanaty, 2010, A Study of Euphemism from the Perspectives of Cultural Translation and Linguistics in Translation Journal, vol 14, no 4: http://www.bokorlang.com/journal/54euphemisms.htm (12/06/2012)

Burkhardt, Amin; Nerlich, Brigitte, 2010, Tropical Truth(s): The Epistemology of Metaphor and Other Tropes, Walter de Gruyter.

Chilton, Paul. 2004, Analysing Political Discourse : Theory and Practice, Routledge, London.

Glenn D. Hook, 1999, Militarization and Demilitarization in Contemporary Japan, Routledge, London.

Grice, H.P. (1975). 'Logic and conversation' In Cole, P. & Morgan, J. (eds.) Syntax and Semantics, Volume 3. New York: Academic Press. pp. 41-58.

Grillo, Eric, 2005, Power Without Domination: Dialogism And the Empowering Property of Communication, John Benjamins Publishing Company, Philadelphia.

Mihas, Elena, 2005, Non literal Language in Political Discourse : LSO Working Papers in Linguistics 5: Proceedings of WIGL, 124-139

Nord, Christiane, (2005) Text Analysis in Translation, Theory, Methodology and Didactics Application of a Model for Translation-Oriented Text Analysis, Rodopi, Netherlands.

Safire, William, 2008, Safire's Political Dictionary, Oxford University Press, New York.

Thomas, Linda; Singh, Ishtla; Peccei, Jean, 2004, Review: Language, Society and Power: An Introduction, Routledge, London.

Vermeer, Hans, in Venuti, 2004, The Translation Studies Reader, Routledge, London.

Vinay, J.P. & Darbelnet, J. (1958) *Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais*, Didier-Harrap, London.

Zhao, Xiaonan, 2010, Study on the Features of English **Political Euphemism** and its Social Functions: www.ccsenet.org/journal/index.php/elt/article/download/.../4340 (10/06/2012)

المواقع الإلكترونية

موقع العربية–Arabiska: http://sverigesradio.se/sida/default.aspx?programid=2494

موقع هيئة الإذاعة البريطانية: http://www.bbc.co.uk